
تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح الإقليمية إلى
شبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا من أجل مشروع
الترويج للأرز المحلي العالي الجودة الذي يقوده المزارعون

رقم المشروع: 2000004763

الوثيقة: EB 2024/LOT/G.7

التاريخ: 12 سبتمبر/أيلول 2024

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للموافقة

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الواردة في الفقرة 18.

الأسئلة التقنية:

Fanny Grandval

كبيرة الأخصائيين التقنيين الإقليميين،
شعبة المؤسسات الريفية والإنتاج المستدام والأسواق والمؤسسات
البريد الإلكتروني: f.grandval@ifad.org

Athur Mabiso

الخبير الاقتصادي الإقليمي الرئيسي
أفريقيا الغربية والوسطى
البريد الإلكتروني: a.mabiso@ifad.org

لمزيد من المعلومات عن شراكة الصندوق مع منظمات المزارعين من خلال منتدى المزارعين، يرجى زيارة
<https://www.ifad.org/ar/farmers-forum>

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح الإقليمية إلى شبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا من أجل مشروع الترويج للأرز المحلي العالي الجودة الذي يقوده المزارعون

أولا - الخلفية والامتثال لسياسة المنح العادية في الصندوق

- 1- يُعد الأرز ثاني أكثر الحبوب استهلاكاً في أفريقيا بعد الذرة. وقد ازداد استهلاك الأرز في غرب أفريقيا بمقدار أربع مرات خلال السنوات الثلاثين الماضية، إذ ارتفع من 5 ملايين طن متري في مطلع تسعينيات القرن الماضي إلى أكثر من 23 مليون طن متري في عام 2023، بسبب عوامل عديدة تشمل النمو السكاني والتوسع الحضري السريع وارتفاع مداخل الفرد. وعلى الرغم من التقدم المحرز في الإنتاج المحلي، وذلك أساساً نتيجة لتوسيع مناطق زراعة الأرز، يتعين على غرب أفريقيا استيراد كميات هائلة من الأرز - أي ما يعادل 45 في المائة من إجمالي استهلاكها للأرز. وبات الاكتفاء الذاتي في إنتاج الأرز يشكل ركيزة لجهود تحقيق السيادة الغذائية والأمن الغذائي للعديد من البلدان وموضوعاً أساسياً للمناقشات على مستوى السياسات. وسلطت الصدمات العالمية التي حدثت في السنوات الأخيرة، وآثارها على تجارة الأرز وإمداداته، مزيداً من الضوء على أهمية الاكتفاء الذاتي من الأرز في غرب أفريقيا.
- 2- غير أن عقبات كثيرة وقفت حتى الآن في طريق تحقيق هذا الاكتفاء الذاتي، بما في ذلك عدم إجراء التنظيم الكافي في قطاع صناعة الأرز في مختلف البلدان، وإشكالية التعاون بين مختلف حلقات سلسلة القيمة، من المستوى المحلي إلى المستوى الوطني. وبالإضافة إلى ذلك، هناك تفاوت بين الأسواق الريفية والأسواق الحضرية في معظم البلدان. كما يواجه قطاع الأرز المحلي تحديات كبيرة من حيث الجودة والتسعير (الأرز المحلي أعلى سعراً من الأرز المستورد، كما أن جودته لا تحظى بثقة المستهلكين بعد). ولكي يكون الأرز المحلي قادراً على منافسة الأرز المستورد، يجب بذل جهود ليس فقط في الإنتاج والتجهيز، بل أيضاً في التعبئة والترويج وتسويق العلامة التجارية والتوزيع.
- 3- والغرض من هذا المشروع هو العمل مع منظمة منتجين إقليمية رائدة ذات جذور محلية قوية تقود بالفعل شبكة إقليمية من صغار المزارعين ومنظمات منتجي الأغذية وتدافع عن مصالحهم وخيراتهم للترويج لإنتاج وتسويق الأرز المحلي الذي يقود المزارعون. وسيحقق المشروع ذلك من خلال الاستثمار في رسمة نماذج الشراكة بين المنتجين من القطاعين العام والخاص في هذا القطاع وتحديد الفرص، ودعم تجريب مبادرات التوسيم وإصدار شهادات الاعتماد للأرز المحلي العالي الجودة، والمشاركة في عمليات السياسات للترويج لقطاع الأرز المحلي العالي الجودة.
- 4- ويتمشى المشروع المقترح مع غاية وأهداف سياسة المنح العادية في الصندوق (2021)¹. وسيساهم أساساً في تحقيق الهدف الاستراتيجي 2: تعزيز بيئة سياسات واستثمارات مواتية أكثر لزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة والتنمية الريفية. وسيعمل من خلال مجال الالتزام ذي الأولوية 3: الشراكات الاستراتيجية لتعزيز الأثر، والاستفادة من خبرات وشبكات منظمات المزارعين المحليين. وسيقدم أيضاً مساهمات ثانوية في مجال الالتزام ذي الأولوية 5: الاستدامة وتوسيع نطاق النتائج، حيث سيعمل الصندوق على تعزيز ملكية الأسواق العالية القيمة والشراكات الإقليمية وتعزيز بناء قدرات منظمات المزارعين المحليين لإعدادهم لصياغة استثمارات وسياسات للحفاظ على استمرارية المنافع بعد انتهاء المشروع.

¹ انظر EB 2021/132/R.3 و EB 2021/134/R.13.

5- وُحِّدَ المتلقي للمنحة من خلال الاختيار المباشر الذي وافقت عليه لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات في 6 ديسمبر/كانون الأول 2023 وستتولى تنفيذ المشروع شبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا، التي تعمل تحديداً من خلال إطار التشاور الإقليمي لمنظمات منتجي الأرز. ويمثل إطار التشاور الإقليمي لمنظمات منتجي الأرز كياناً تابعاً لشبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا يجمع بين مزارعي الأرز في غرب أفريقيا، بما في ذلك 14 اتحاداً وشبكة من تعاونيات الأرز وغيرها من المنظمات الوطنية في 14 بلداً. ويجري إدماج هذه المنظمات تدريجياً في منصات وطنية. وتمثل شبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا عن طريق إطار التشاور الإقليمي لمنظمات منتجي الأرز المؤسسة الوحيدة التي تتمتع بالولاية والمصادقية لتجريب مشروع رائد لتسويق علامات الأرز التجارية المملوكة للمزارعين في عدة بلدان في غرب أفريقيا. وتعد شبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا، بوصفها منظمة المزارعين الإقليمية الرائدة التي تدعم الزراعة الأسرية، شريكاً استراتيجياً للصندوق في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى. وهي تقود عملية منتدى المزارعين الإقليمية، وتشارك الصندوق في عدة مبادرات إقليمية وقارية، بما في ذلك [البرنامج المشترك لمنطقة الساحل استجابة لتحديات كوفيد-19 والنزاعات وتغير المناخ](#)؛ وبرنامج تعزيز منظمات المزارعين في أفريقيا؛ و[البرنامج الجامع لمنظمات المزارعين في أفريقيا وبلدان الكاريبي والمحيط الهادي](#)؛ ومشروع دعم المزارعين الأفارقة في حالة الطوارئ لعام 2020 الممول من مرفق تحفيز فقراء الريف.

ثانياً – البرنامج المقترح

6- يهدف المشروع إلى المساهمة في تحقيق السيادة الغذائية في غرب أفريقيا من خلال دعم تنمية قطاع الأرز المحلي. ويتمثل الهدف الإنمائي للمشروع في تعزيز سبل كسب العيش للمزارعين الأسريين النشطين في سلاسل قيمة الأرز في غرب أفريقيا وقدرتهم على الصمود من خلال تحسين فرص الوصول إلى الأسواق المحلية المجزية. وفيما يلي الأهداف المحددة للمشروع:

- (أ) التعلم من نماذج الشراكة بين المنتجين من القطاعين العام والخاص المطبقة حالياً في قطاع صناعة الأرز ومن السياسات العامة القائمة لتعزيز الأرز المحلي، بما في ذلك من خلال منظمات المنتجين.
- (ب) دعم مبادرات التوسيم وإصدار شهادات الاعتماد التجريبية التي بدأها المنتجون، والتي تشمل جميع الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة.
- (ج) الترويج لقطاع الأرز المحلي العالي الجودة بين صانعي القرار السياسي والمستهلكين.

7- وتشمل المجموعة المستهدفة المباشرة: (1) صغار منتجي الأرز في البلدان التي ستنفذ فيها العمليات التجريبية؛ (2) المنظمات الزراعية المهنية ذات المستويات المختلفة من الهيكلة والمواقع الإقليمية (منظمات المنتجين والاتحادات)، ومنصات التشاور الوطنية والمنظمات الوطنية المشتركة بين القطاعات المهنية؛ (3) الجهات الفاعلة في المراحل النهائية في سلسلة القيمة، مثل المجهزين والتجار والموزعين والمتاجر الكبيرة المهيكلة كمؤسسات صغيرة ومتوسطة أو تعاونيات. وتتمثل المجموعات المستهدفة غير المباشرة في (1) الحكومات الوطنية؛ (2) المستهلكين. وسيستخدم المشروع المنصات الوطنية لمنتجي الأرز في البلدان المستهدفة كنقطة دخول لتقديم دعمه للمنظمات الشعبية والتعاونيات. وسيتبع الاستهداف من خلال منظمات المنتجين معايير معينة، بما في ذلك الإدماج الكبير للنساء والشباب إضافة إلى أفقر المنتجين بين أعضاء منظمات المنتجين. وستشكل النساء والشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و40 سنة) 40 في المائة و30 في المائة من المستفيدين على التوالي.

8- وسيُنفَّذ المشروع على مدى 3 سنوات وسيتألف من المكونات التالية؛

- (1) **المكون 1:** الاستفادة من الخبرات في الترويج للأرز المحلي في غرب أفريقيا وتحقيق قيمة مضافة،

لا سيما من خلال نماذج الشراكة بين المنتجين من القطاعين العام والخاص.

- الهدف من هذا المكون هو تحديد التجارب الناجحة للشراكات بين المنتجين والجهات الفاعلة الأخرى في سلسلة قيمة الأرز (نموذج الشراكات بين المنتجين والقطاعين العام والخاص) والاستفادة منها وتعميمها، مع التركيز بصفة خاصة على بناء العلامات التجارية والترويج للأرز المحلي العالي الجودة. وستشمل هذه التجارب مبادرات أعضاء شبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا، والمشروعات الممولة من الصندوق، والمشروعات الممولة من الشركاء الإنمائيين الآخرين في البلدان المختارة. وسيجري إعطاء الأولوية للمبادرات التي تشجع على تحسين التكامل بين روابط الإنتاج والتجهيز والتسويق والتوزيع، مع ضمان قيام المنتجين ومنظماتهم بدور رائد في العملية.

(2) **المكون 2:** دعم المبادرات التجريبية للتوسيم وإصدار شهادات الاعتماد في قطاع الأرز المحلي.

- الهدف من هذا المكون هو تشجيع منظمات مزارعي الأرز على إنشاء العلامات التجارية المحلية. ويهدف إلى دعم أو استحداث علامات تجارية مملوكة للمنتجين، بالشراكة مع أصحاب المصلحة الآخرين (مثل المجهزين والتجار) لتعزيز قيمة الأرز المحلي وتحسين وصول المنتجين المحليين إلى الأسواق الريفية والحضرية.

(3) **المكون 3:** الترويج وحوار السياسات

- الهدف من هذا المكون هو تعزيز فعالية الحوار بين منظمات المنتجين وصانعي القرار السياسي لتشجيع اعتماد وتنفيذ و/أو تعزيز أدوات السياسات القطاعية (الزراعية والتجارية وغيرها)، بما يشجع على إحداث تحول في قطاعات الأرز وتحسين تسويق الأرز المحلي.

(4) **المكون 4:** إدارة المشروع.

ثالثا- الحصائل/النواتج المتوقعة

9- من المتوقع أن يحقق المشروع الحصائل التالية:

- (1) زيادة في مبادرات الشراكة بين منتجي الأرز والجهات الفاعلة الأخرى في سلاسل قيمة الأرز في غرب أفريقيا والاستفادة من أهم الجهات الفاعلة، وتقاسم المنافع بصورة منصفة؛
- (2) زيادة في العلامات التجارية للأرز العالي الجودة لدى المزارعين في الإقليم وتحسين مداخل منتجي الأرز؛
- (3) زيادة في الإجراءات التي يتخذها صانعو القرار لتعزيز الأرز المحلي العالي الجودة على المستويين الوطني والإقليمي.

10- ومن المتوقع أن يحقق المشروع النواتج التالية بحسب المكون:

- (1) تشمل **النواتج المتعلقة بالمكون 1** ما يلي: (1) قائمة بالخبرات الموثقة بالفعل في إطار شبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا وفي برامج الصندوق ومشروعاته؛ (2) إطلاق دعوة لتقديم أفضل مبادرات وتجارب شراكات المنتجين من القطاعين العام والخاص التي تقدمها منظمات المنتجين والشركاء عن طريق شبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا لمزيد من الاستفادة؛ (3) تقديم الدعم لتجميع الدروس المستفادة ونشرها؛ (4) تنظيم ثلاث حلقات دراسية شبكية لتبادل الخبرات.
- (2) تشمل **النواتج المتعلقة بالمكون 2** ما يلي: (1) دراسة للبيئة المؤسسية وتحليل التكلفة/المنفعة للعلامات

التجارية المملوكة للمنتجين في البلدان المستهدفة؛ (2) تحديد الجهات الفاعلة واحتياجاتها من الدعم؛ (3) توفير الدعم للجهات الفاعلة في عملية إصدار شهادات الاعتماد/التوسيم؛ (4) الترويج للأرز المحلي.

(3) تشمل **النواتج المتعلقة بالمكون 3** ما يلي: (1) إنتاج ونشر مذكرات ترويجية استنادا إلى منتجات الرسملة؛ (2) وضع وتنفيذ استراتيجية ترويجية استنادا إلى الخبرة في البلدان المستهدفة.

رابعاً- ترتيبات التنفيذ

11- سيكون إطار التشاور الإقليمي لمنظمات منتجي الأرز التابع لشبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا هي الجهة المتلقية للمنحة. وسيتولى المسؤولية عن تنفيذ المشروع مجلس إدارة شبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا، الذي يحدد أولويات الشبكة وإجراءات تخصيص الموارد للمجموعات الوطنية. وسيشرف مجلس الإدارة أيضا على العمليات التي سيجري الاضطلاع بها لتحقيق التغييرات التي من المتوقع أن يحدثها المشروع. وعلى المستويين الوطني والإقليمي، سيجري إنشاء لجان توجيهية لتبادل المعلومات ودعم قيادات المزارعين في صنع القرار والتوجيه. وستنظم جلسات تقنية للجنة تقنية تضم رؤساء المنصات المعنية ومديري الرصد والتقييم ومموليها قبل اجتماع كل لجنة توجيهية.

12- وسيتولى التنفيذ التشغيلي اليومي للمشروع فريق التنسيق الإقليمي لإطار التشاور الإقليمي لمنظمات منتجي الأرز التابع لشبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا والأمانة التنفيذية لشبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا. وسيشارك الكيانان في وضع ورصد خطط العمل والميزانيات السنوية التي ستقدم إلى الصندوق لإبداء عدم الاعتراض عليها في غضون 60 يوما قبل بداية السنة المالية ذات الصلة. وسيتولى إطار التشاور الإقليمي لمنظمات منتجي الأرز بالتعاون مع أعضاء منصات منظمات منتجي الأرز الوطنية تنسيق التنفيذ الميداني. وستكون المنظمات الوطنية في البلدان المشاركة في المبادرة جهات متلقية فرعية. وستشارك هذه المنظمات في التنفيذ المباشر للأنشطة في الميدان وستعمل كجهات اتصال مع الجهات الفاعلة الأخرى في سلاسل القيمة المقترحة.

13- ولن يعين موظفون لتنفيذ المشروع. وبدلاً من ذلك، ستستعين شبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا والمنصات الوطنية لمنتجي الأرز في البلدان التي يستهدفها المشروع بموظفيها التقنيين. وسيتألف فريق المشروع الإقليمي من منسق ومحاسب ومدير للرصد والتقييم ومدير للتواصل والمعرفة. وعلى المستوى الوطني، سيعين موظف للرصد والتقييم في كل بلد.

14- وسيكون الخبير الاقتصادي الإقليمي الرئيسي والأخصائي الإقليمي في شعبة أفريقيا الغربية والوسطى في الصندوق، وكبيرة الأخصائيين التقنيين الإقليميين، في شعبة المؤسسات الريفية والإنتاج المستدام والأسواق والمؤسسات في الصندوق، مسؤولين عن ضمان الإدارة الفعالة لاتفاقية المنحة.

15- ولن توجد انحرافات عن المتطلبات المعيارية للإبلاغ المالي وعمليات مراجعة الحسابات.

16- وسيقوم فريق الشؤون المالية في شبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا بإعداد القوائم المالية لعمليات المشروع وموارده ونفقاته عن كل سنة مالية. وستخضع حسابات المشروع لمراجعة سنوية تجريها شركة محاسبة مستقلة مؤهلة يعينها فريق التنسيق الإقليمي لإطار التشاور الإقليمي لمنظمات منتجي الأرز التابع لشبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا وتكون مقبولة لدى الصندوق على أساس الاختصاصات التي سبق أن وافق عليها الصندوق. وترسل تقارير مراجعة الحسابات إلى الصندوق في موعد لا يتجاوز ستة أشهر بعد إغلاق كل سنة مالية. وبالإضافة إلى القوائم المالية المؤسسية المراجعة، ستقوم شبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا بإجراء مراجعة سنوية للحسابات وستقدم إلى الصندوق رأي مراجعة الحسابات بشأن قائمة النفقات.

خامسا- التكاليف الإرشادية للمشروع وتمويله

17- سيبلغ مجموع تكاليف هذا المشروع ما قيمته 777 000 دولار أمريكي. وسيقدم الصندوق تمويلا يبلغ مجموعه 750 000 دولار أمريكي خلال فترة ثلاث سنوات، وستقوم شبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا وأعضاؤها بتعبئة تمويل نقدي مشترك بمبلغ 27 000 دولار أمريكي.

الجدول 1

التكاليف بحسب المكون والجهة الممولة

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكونات	الصندوق	أفريقيا	المجموع
1- الاستفادة من الخبرات في الترويج للأرز المحلي في غرب أفريقيا وتحقيق قيمة مضافة، لا سيما من خلال نماذج الشراكة بين المنتجين من القطاعين العام والخاص	311	17	328
2- دعم المبادرات التجريبية للتوسيم وإصدار شهادات الاعتماد في قطاع الأرز المحلي	227	8	235
3- الترويج وحوار السياسات	77	-	77
4- إدارة المشروع	135	2	137
المجموع	750	27	777

الجدول 2

التكاليف بحسب فئة الإنفاق والجهة الممولة

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	الصندوق	أفريقيا	المجموع
1- الرواتب والبدلات	55		55
2- السلع والخدمات والمدخلات	97	8	105
3- السفر والبدلات	340	17	357
4- الخدمات الاستشارية	202		202
5- النفقات العامة	56	2	58
المجموع	750	27	777

سادسا- التوصية

18- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة تقديمها بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، بهدف التمويل الجزئي لمشروع الترويج للأرز المحلي العالي الجودة الذي يقوده المزارعون، منحة بقيمة سبعمائة وخمسين ألف دولار أمريكي (750 000 دولار أمريكي) إلى شبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا لمدة ثلاث سنوات، على أن تخضع لأية شروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة المقدمة إلى المجلس التنفيذي.

ألفرو لاريو

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Results-based logical framework

	Objectives hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	To strengthen the livelihoods and resilience of family farmers active in the rice value chains in West Africa, through improved access to remunerative, high-quality domestic markets.	Volume of high-quality local rice sold # of organizations supported	Statistical data on the volume of high-quality local rice sold on the market (national platforms/ROPPA) Supervision, Data collection and Annual reporting (national platforms/ROPPA)	Measures to regulate rice imports are being maintained. The strengthening of the local rice sector is ongoing
Outcomes	<p>Component 1: An increase in potential partnership initiatives between rice producers and other players in the value chain in the West African region are identified, and the most relevant are capitalized on and shared</p> <p>Component 2: An increase of farmers' brands of quality rice in the region aimed at improving rice producers' incomes</p> <p>Component 2: Increased action by decision-makers to promote quality local rice at both national and regional levels</p>	<p>Component 1: # of new partnerships facilitated</p> <p>Component 2: Number of people reached by related services (watch/alert and digital innovations and support for veterinary care)</p> <p>Component 2: # actions taken by decisions makers to promote local rice</p>	Supervision, Data collection and Annual reporting (national platforms/ROPPA)	The 4P model corresponds to national guidelines
Outputs	<p>Component 1: Inventory taken of experiences already documented in the framework of ROPPA and IFAD programmes</p> <p>Launch of a call for experience capitalization by ROPPA</p> <p>Support provided to POs and partners for writing, collating and dissemination of lessons learned</p> <p>Organization of experience-sharing webinars</p>	<p>Component 1: 6 online meetings 20 capitalized experiences 2 workshops 3 webinars</p>	Supervision, Data collection and Annual reporting (national platforms/ROPPA)	

Objectives hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
<p>Component 2: Carry out a study of the institutional environment and benefits/costs of producer-owned brands in target countries</p> <p>Identifying stakeholders and their support needs</p> <p>Support for players in the certification/labelling process</p> <p>Promotion of local rice and competitiveness enhancement</p> <p>Component 3: Production and dissemination of advocacy notes based on capitalization products</p> <p>Develop and implement an advocacy strategy based on experience in target countries</p>	<p>Component 2 : 1 study</p> <p>3 workshops</p> <p>3 support kits provided</p> <p>12 fairs for promotion of local rice</p> <p>Component 3: # of guidance notes provided</p> <p>1 Advocacy strategy</p>		